

عبد ناجي حسين مدير عام مديرية دارسعد:

مديرية دارسعد تنفذ غبار الركام مشاريع خدمية حرصنا منذ أن تسلمنا مهامنا على رأس السلطة المحلية في حردنا منذ أن تسلمنا مهامنا على رأس السلطة المحلية في حردنا منذ أن تسلمنا مهامنا على رأس السلطة المحلية في حردنا



استطاعت السلطة المحلية لـ(البوابة الشمالية) للعاصمة عدن المعروفة بمديرية دارسعد أن تخطو إلى الأمام في إنجاز الكثير من المشاريع الخدمية للمواطنين خلال العام المنصرم، نافضة بذلك غبار دمار الغزو الحوثي - العفاشي للعاصمة عدن في العام 2015م.. التي كانت له سدا مضيحا وبوابة استعصت على الاقتحام. ١٤ أكتوبر اجرت هذا الحديث مع الأستاذ عبد ناجي حسين مدير عام المديرية الذي أوضح كثيرا مما أنجز وما سيتم إنجازه قريبا.

التقاء / زكريا السعدي



يقول الأستاذ عبود: أستطيع القول إننا كسلطة محلية في مديرية دارسعد استلمنا مهامنا ووضع المديرية شبه منهار بسبب الحرب وتناجها المدمرة على البنى التحتية في المديرية، وبالتالي عملنا قدر ما نستطيع لانتشال هذه الأوضاع في مختلف المجالات الخدمية سواء في التربية والتعليم أو الصحة ومياه الصرف الصحي والطرق وغيرها من الخدمات الاجتماعية التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية. ودعوني أنكر لكم أبرز المشاريع التي أنجزناها كسلطة محلية في المديرية خلال العام المنصرم.

الطرق والجولات

وحول موضوع الطرق والجولات يضيف: حرصنا منذ أن تسلمنا مهامنا على رأس السلطة المحلية في المديرية على تأهيل هذا القطاع للدفع بعملية التنمية. فقمنا وتمويل من السلطة المحلية في المديرية بإعادة تأهيل شارع عباس الرئيسي في وسط المديرية الذي كان متهاكاً ولم ينل أي اهتمام منذ حوالي نصف قرن بتكلفة بلغت أكثر من 260 مليون ريال يمني.

كما ساهمت السلطة المحلية في المحافظة ممثلة بالأخ وزير الدولة محافظ محافظة عدن الأستاذ أحمد حامد المس بالقيام بمشروع شق وسفلتة شارع زهرة خليل الممتد من جولة دارسعد حتى المحاريق، المكون من خطين وبجيزة وسطية وأكتاف جانبية بتكلفة بلغت أكثر من 170 مليون ريال يمني. أيضا قمنا وتمويل من السلطة المحلية في محافظة عدن بصيانة وتأهيل جولة الشهيد القيعطي بتكلفة بلغت قرابة 280 مليون ريال يمني.

إضافة إلى أننا عملنا على إعادة تأهيل وترميم جولة كلية المجتمع واطلقنا عليها جولة شهداء دارسعد، تكريما لشهداء مدينة دارسعد الذين استشهدوا أثناء تصديهم للغزو الحوثي العفاشي لعدن العام 2015م، بتمويل من مشروع الأشغال العامة ومساهمة مجتمعية بتكلفة إجمالية بلغت ما يقارب الـ 18 مليون ريال يمني. عدنا تأهيل جولة الجزيرة الواقعة بين منطقتي البساتين وبئر فضل.. بتمويل من السلطة المحلية في المديرية بتكلفة بلغت أكثر من 60 مليون ريال يمني.

التربية والتعليم

في هذا القطاع قمنا وضمن مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية بالتوقيع على مشروع تزويد معظم المدارس ورياض الأطفال في المديرية بمنظومة الطاقة الشمسية.. بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع منظمة (يمن إيد)، بتكلفة بلغت قرابة الـ 260 ألف دولار.

**** وماذا عن المشاريع التربوية التي لم تنجز بعد في هذا القطاع؟**

طبعاً هناك العديد من المدارس التي عملنا على البدء ببنائها خلال العام المنصرم منها مدرسة بئر فضل التي أنجزنا المرحلة الأولى من بنائها بتمويل ذاتي من السلطة المحلية في المديرية بتكلفة بلغت قرابة الـ 130 مليون يمني. إضافة إلى قيامنا بتسليم مشروع إعادة تأهيل وصيانة مجمع مصعبين التربوي للجهة المنفذة، ويتضمن المشروع تزويد المجمع بمنظومة الطاقة الشمسية وصيانة قاعة للاحتفالات بكل ملحقاته، بما فيها الحمامات وشبكة المياه والصرف الصحي وشبكتة الكهربائية.

أيضا قمنا بتسيير وبناء المظلات للمدارس التي تهالكت أسوارها ومظلاتها، وكذا تسيير عدد من مواقع رياض الأطفال المزمع بناؤها في المديرية قريبا. كما بنينا المرحلة الأولى لمدرستين في مدينة بئر فضل وكذلك وضعنا الحجر الأساس لمدرسة أخرى في البساتين. ولعلكم تابعتم أننا عملنا على انشاء قاعة للاحتفالات لأن المديرية كانت تفتقر إلى هذه القاعة، فاعدنا ترميم قاعة ومسرح ثانوية عدن النموذجية فأصبحت دارسعد تمتلك الآن قاعة كبيرة مكيفة ومجهزة بأحدث الأجهزة الصوتية والضوئية الإلكترونية.

الصحة العامة

**** وماذا عن المشاريع في مجال الصحة؟**

استلمنا مهامنا ووضع المديرية شبه منهار بسبب الحرب واستطعنا خلال عامين انتشالها من أوضاع مأساوية في كافة الخدمات

**** وماذا قدمت مفوضية اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية لهؤلاء؟**

مفوضية شؤون اللاجئين قدمت مشكورة مشروعا كبيرا لشبكة المياه والصرف الصحي للاجئين الصومال في البساتين وهو جاهز ويعتبر شغلا. لكن تبقى قضايا كثيرة لهؤلاء أبرزها الصحة محتاجة إلى دعم المنظمات الدولية أبرزها مفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية. ومع ذلك نحن مستمرين في عملنا الانساني والقانوني والاخلاقي تجاه هؤلاء، والحمد لله الوضع الصحي في المديرية حتى الآن مستقر.

مقر للدفاع المدني

**** متى سيكون مديرية دارسعد مقر للدفاع المدني؟**

أخيرا وجدنا موقعا للدفاع المدني قمنا بتسييره وبنائنا بمعملية بنائه وسيكون في العام القادم جاهزا للعمل. ولئن كان الشيء بالشيء يذكر فإننا عملنا على بناء سور لشرطة العماد لأنها في اطراف المدينة وكانت بدون سور، وسيؤمنها هذا السور من أي عملية بسط، وهي الآن مؤهلة بأكثر من غرفة بعد أن كانت غرفة واحدة.

**** أستاذ عبود، نحن نجري معك هذا الحوار في هذا المبنى.. فمتى ستعيدون بناء مقر السلطة المحلية لمديرية دارسعد المهدم بفعل الحرب؟**

طبعاً ونحن هنا نمارس مؤقتاً عملنا في مبنى المعهد التقني فإننا شرعنا بإعادة بناء مقر السلطة المحلية للمديرية المدمر بالكامل جراء العدوان الحوثي العفاشي قبل 9 سنوات. وتكلفة هذا البناء ستكون مناصفة بين السلطة المحلية للمديرية والمحافظة، وهي تكلفة كبيرة وسيتم إنجاز هذا البناء إن شاء الله العام القادم.

**** وماذا عن مشكلات التداخلات الادارية بين مديرية دارسعد ومحافظة لحج؟**
نستطيع القول ان هناك اتفاقيات اقراها مجلس الوزراء فصلت في هذه القضية، وتنتمي العمل بها بدلا من الأعمال غير المسؤولة تجاهها.

نشرك أستاذ عبود على هذا اللقاء.

في مجال الصحة: هناك مشاريع كثيرة وكبيرة ولعل أهمها افتتاح مبنى الامومة والطفولة، بعد استكمال أعمال البناء والتوسعة وإعادة تأهيله وتجهيزه بالمعدات الطبية والأثاث، مع تزويده بمنظومة الطاقة الشمسية بدعم من الحكومة الألمانية بتكلفة قاربت الـ 540 الف دولار.

وكذلك بناء غرفتين للطوارئ التوليدية في مجمع البساتين الصحي و أربع غرف إضافية للمركز الصحي في العماد، وأربع غرف إضافية لقسم الصحة الانجابية في مجمع اللحوم الصحي.

الخدمات وضغط النازحين واللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين

**** أستاذ عبود، مديرية دارسعد أصبحت تزج تحت ضغط النازحين من المحافظات الأخرى بسبب استمرار الحرب هناك، وايضا الاشقاء من اللاجئين الصومال وكذا المهاجرين الافارقة غير الشرعيين.. فكيف تواجه المديرية هذا الضغط خدماتياً؟**
عليكم أن تعرفوا أن سكان المديرية من المواطنين يزيد قليلا عن 100 الف نسمة. ولكن هناك 20 مخيما للنازحين من المحافظات الأخرى الذين هربوا من الحرب المستمرة هناك، وحسب آخر الاحصائيات لهم بلغوا 70 الف نسمة، إضافة إلى وجود قرابة الـ 40 الف نسمة من الأشقاء الصومال المتواجدين في مخيم البساتين أضف إلى ذلك وجود آلاف من المهاجرين غير الشرعيين من الأوروغوايانيين. وهؤلاء متواجدين في مديرية دارسعد لتواجد مكتب مفوضية شؤون اللاجئين ومكتب الهجرة الدولية وذلك لغرض تسجيل حالة أو العودة الطوعية.

والواجب الاخلاقي والقانوني الدولي يحتم علينا أن نقدم لهم كل ما تقدمه لمواطني المديرية من الخدمات، فمثلا نستقبل تلاميذهم في المدارس وهذا شكل ضغطا على المدارس حيث بلغ عدد التلاميذ في الفصل الواحد 150 تلميذاً. إضافة إلى اتخاذهم لبعض المدارس مقرا لسكنهم، كما هو الحال في مدرسة عمار بن ياسر التي انشدها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بإعادة تأهيلها كمدرسة لا كمخيم لجوء، وايضا متواجدون في المعهد الزراعي في اللحوم.

المديرية فيها نازحون ولاجئون ومهاجرون غير شرعيين وواجبنا الأظلامي يحتم علينا تقديم كل ما يلزم لهم

أخيرا سيكون للمديرية مقر للدفاع المدني

